

الأمير عبدالله في حديث شامل للسفراء العرب والمسلمين في بكين:

قادة المملكة منذ توحيدها نذروا أنفسهم لخدمة العرب والمسلمين

أبلغت الرئيس الصيني أن الحرمين الشريفين أهم وأعر لدينا من البترول



السمو الملكي الأمير بن سلطان وقد تقام مع المسؤولين وعلى أثرها تم بحث المورثات التي كانت فيها. ولا توجد قضية سالحة عربية إلا تطرقنا لها حتى عرجنا على بعض الأشياء التي لا نستطيع أتولها الآن. اتفقت لكم التوفيق والنجاح وأمنى دامت لنا تكون كلنا واحدة وهذا الذي نؤمله إن شاء الله.

وكان سفر دولة الإمارات العربية المتحدة عميد السلك الدبلوماسي العربي والتبليغ في بكين اسماعيل عبيد يوسف قد رحب بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز باسمه وسفراء رؤساء بعثات الدول العربية.

وقال في كلمة له إن زيارة سمو ولي العهد لجمهورية الصين الشعبية تأتي توجيها لعقد مزمع من العلاقات للتنامية والتطورة بين المملكة العربية السعودية والصين. وأضاف أن زيارة سموه ستسهم في تعزيز العلاقات الثنائية وتطوير مباديتها وتوسيع أفاقها المستقبلية بما يخدم مصالح البلدين كما ستسهم في تعزيز العلاقات العربية والإسلامية مع الصين.

وتوجه بالذم الذي تشتمل به المملكة العربية السعودية على التصعيد الإقليمي والدولي من أجل خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية ويره الخاطم الحميطة بعالمنا العربي وخاصة الصين الضخمة التي لا تزال متمسكة بموقفها اللبني الداعم والمويد للقضايا العربية كما ربح عميد بعثة منظمة المؤتمر الإسلامي سفير الكاميرون لدى الصين نيابة عن السفراء والقائمين بالأعمال للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. وقال إن زيارته لجمهورية الصين الشعبية تعتبر مناسبة لتبادل وجهات النظر مع القادة الصينيين حول بعض القضايا الدولية التي تهم الأقطاب في منظمة المؤتمر الإسلامي وتطوير العلاقات بين المملكة والصين.

وشكر سمو ولي العهد على لفته القادرة للثناء والتحدث معه في هذه المناسبة.

عقب ذلك ومع السفراء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شكريين له هذه اللفتة وهذا للقاء الحبيب ومتمنين لسموه التوفيق في رحلته.

وهجر اللقاء الوفد الرسمي الرفيق بالأمير في بكين.

تمسكنا بإدراج موضوع القدس في البيانات الختامية لزيارتنا وهذا اعتراف منهم بالقدس شرحت لرؤساء الدول موقف الإسلام من الإرهاب.. وإصاقه بديننا يغيظنا ويزعجنا

يؤلف بين قلوب الأمة الإسلامية والأمة العربية. ثم علق سفر دولة الإمارات العربية المتحدة قائلا: نتعني أن تكون لقيادات العربية على قلب رجل واحد حتى نستطيع أن يكون لنا دور فعال.

وقد اجابه سمو ولي العهد قائلا: سعادة السفير أريد أن أوضح لكم فأقول لا عرب بدون إسلام الإسلام هو الأساس وهذا صحيح. وهذا لا بد أن نضعه نصب العين لكن إذا اجتمعت الأمة العربية وتوحدت مع الأمة الإسلامية وتوحدت وصارت على قلب واحد أصبحت أمة قوية لكن نامل ونرجو له أولا ومن رجا الله لن يخيأ أبنا والله كريم إن شاء الله.

وفي رد على سؤال لبعوث الجامعة العربية في الصين حول بحث القضايا العربية أجاب سمو ولي العهد: نعم بحثنا قضايا جميعها في المملكة العربية السعودية لا يمكن أن نقول لا.. ولجينا من وقت أن يتم بغير التحرك والتشاور مع القوى الدولية والفاعلة والإسلامية والتعاون مع القوى الدولية والفاعلة والجامعة الإسلامية للتصديح العربية كما ربح عميد بعثة منظمة المؤتمر الإسلامي سفير الكاميرون لدى الصين نيابة عن السفراء والقائمين بالأعمال للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال إن زيارته لجمهورية الصين الشعبية تعتبر مناسبة لتبادل وجهات النظر مع القادة الصينيين حول بعض القضايا الدولية التي تهم الأقطاب في منظمة المؤتمر الإسلامي وتطوير العلاقات بين المملكة والصين.

وشكر سمو ولي العهد على لفته القادرة للثناء والتحدث معه في هذه المناسبة.

عقب ذلك ومع السفراء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز شكريين له هذه اللفتة وهذا للقاء الحبيب ومتمنين لسموه التوفيق في رحلته.

وهجر اللقاء الوفد الرسمي الرفيق بالأمير في بكين.

بكل عمل مشين يصدر من لانس لا يتنمون للإسلام أو يدعون أنهم مسلمون فارجوكم تصحيح ذلك وإزالة من قاموسكم.

وقد ودعوني خيرا مشيرين أن هذا النوع يورع عينه على الصلحة وقتنا لهم إن شاء الله خير.

جميع من تحدث معهم يتنمون إلى العالم العربي والعالم العربي يعين التقدير والاحترام ولكن يجب علينا في العالم الإسلامي والقضية الفلسطينية أن نغدر من نحن حتى يفقدنا ويحترقنا غير وهذا أهم شيء.

أخواني السفراء الملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وكذلك أخواني العرب كلهم في خدمة الإسلام وفي خدمة المسلمين وفي خدمة القضية الفلسطينية وفي خدمة القضايا العربية جميعها. فلو أننا في المملكة لن نغدر أي فرصة نفتتها مع أي مسؤول ثلثي به إلا وتعرض للقضايا العربية والقضايا الإسلامية لأننا نأخذون أنفسنا لخدمة قضايا أمتنا العربية والإسلامية.

هنا ما تروست إليه وما أحببت إطلاعكم عليه وفي واقع الأمر أنني لغيركم أنني متفائل ومرتاح للزيارة كلها والحقيقة لقد وجدت تفهما من الزعماء القليلين اللقيت بهم جميعا وأمل أن ما قد سمعت منهم أن يكون صحيحا في نفس الوقت الذي أبدت لهم وجهات نظري في قضاياها.

أنا والله الحمد استشيركم بكم خيرا فكل من قلت بدمت بزيارته التقيت بأفكاركم السفراء في هذه الدول ووجدت أن لديهم من التعاطف والثباتي والاتفاق بينهم ما يتلج الصدور وقد أسست هنا من خلال اجتماعي بزيارتكم في كل بلد.

وكلمنا زيت بلدا ورايت السفراء العرب والسفراء المسلمين مقتفين لشعر بالجملة أتامل بالخير والله الحمد.

هذه الوجوه العربية والإسلامية كلها متلفة متحابية نرجو ونأمل وتوقعه الأوب عز وجل الذي جمعهم في بيتك ولقد كنتم أن

لحد أبنا أبدا. ولكن التطورات الأيام والعقلان من العالم العربي والعالم الإسلامي اتفقوا شعورهم بأن السلام واجب عليهم فالتفتع الشعب العربي والشعب الإسلامي والأخص الشعب الشقيق الفلسطيني التفتع بهذه الخطوة وقبلها وتم ذلك من خلال للتوترات التي عرفت في مدريد وأوسلو وغيرها وحصل شبه سلام ومعنا لا شك فيه أنه خطوة اعترفت من خلاله الدول العالمية بالشعب الفلسطيني وثاني شيء أصبح لهذا الشعب الفلسطيني في بلده موضع قدم وهذا نوعا ما فيه شيء من الراحة لنا.

ولكن السلام الحقيقي ليس للعالم العربي والعالم الإسلامي فحسب بل السلام الحقيقي أنا رغبوا فيه فهو لاسرائيل لأن إسرائيل هي التي سوف يأتي يوم من الأيام وتطلب السلام هذا ولا يمكن نقله من العالم العربي ولا من العالم الإسلامي. وهذا هو بخاري ما فهمته لكل الزعماء القليلين اللقيت بهم في كل من إنجلترا وفرنسا وأمريكا والصين وكلهم ووجدت منهم التفهم لهذا الواقع.

وله الحمد كل البيانات التي صدرت عن زيارتنا ضمنا موضوع القدس الشريف وحصل هذا وقد كان فيه شيء من الصعوبات من قبل البعض ولكن أمام إصرارنا حصلنا عليه بفضل الله وهذا شيء يعتبره المملكة العربية السعودية فوزا لها وفوزا لكم كذلك لها الأخوة العرب والمسلمين أنه الاعتراف بالقدس.

أما الحادثات الحالية مثل ما تعرفون السياسات العامة والإرهاب والأفكار والاعتقادات الخاصة فقد تطرقنا إليها جميعا. والأرهاب وأنا شربت لكل مسؤول وجهة النظر أنه كلما حصل شيء من اعتدائه نسب للإسلام وأطلق على الأهل الإسلامي وأنا أتهم الزعماء أن هذا يغيظنا ويؤذي كبر وكسليين.

بعضهم فيه مسلم يدعي الإسلام ولكن في واقع الأمر هو غير مسلم لأن الإسلام يحرم القتل.. يحرم سفك الدماء.. يحرم الاعتداء.. يحرم قتل الأبرياء.. هذا هو الإسلام وهذا هو أصلنا الحقيقي.

أنا أتأمل هذا وقد قلته لكل من التقيت بهم أنني أطلب منهم أن تترشوا وخلاصة الصحافة ألا تلمس الأهل بالإسلام أبدا لأن هذا يزعجنا ويؤذي ويؤثر فينا إذا جاء مسلم يدعي الإسلام وغيره الشيطان والخون الشيطان وعمل شيئا نسيهوه إلى الإسلام والإسلام من هذا بروه الإسلام قتي.. الإسلام أخلاق الإسلام عقيدة إيمان وشرف وجاه وصلاح أما تشويه صورة الإسلام من

بكين - واس: استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر أمس في مقر إقامة سموه ببكين سفراء الدول العربية والإسلامية للتعلمين لدى جمهورية الصين الشعبية. وخلال الاستقبال السمو ولي العهد التفتع بالمشاعر التي تملأ قلبه بالرحمة والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

لشكر كل أخواني السفراء للتعلمين لدى بكين على هذه الزيارة لي شخصيا متمنيا لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم السهلة إن شاء الله.

أخواني العرب لأخواني المسلمين لا يخيأ عليكم دور المملكة العربية السعودية وأخوتها الدول العربية لهدم الهدم للقيام بواجبها نحو دينها ونحو أمتها العربية والإسلامية.

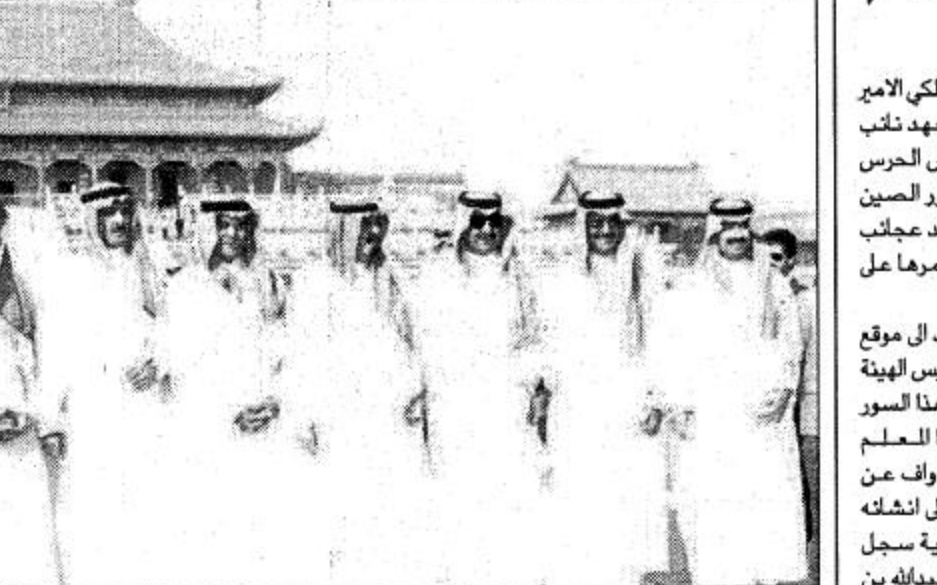
أخواني لقد زرت إنجلترا وفرنسا وأمريكا والآن نحن في الصين وبعدما باتت له سلجوه في اليابان وكوريا الجنوبية والباكستان. نحن في اعتقادنا لا نامل المملكة العربية السعودية هذا الذي نراه إنما نامل الأمتين العربية والإسلامية نحو قضائنا جميعا وفي البداية قضية العالم العربي والعالم الإسلامي فلسطين. وقد شرفت لرؤساء هذه الدول وأوضحتم لهم وفهمتم أننا نتمتع بزيد السلام ولكن في نفس الوقت إسرائيل محتاجة لسلام أكثر من الأمة العربية والإسلامية.

أولا نحن وقانون ونعلم أن إسرائيل الآن أقوى منا وبالسلطات التي تحصل عليها من الدول التي التتم عارفونها كلهم. ولكن أي متى ستستمر هذه المساعدات عشر سنين عشرين سنة خمسين سنة مائة سنة لا يمكن أن تدمم وأخوتها إن شاء الله ستكون للفتنة للأمة العربية والإسلامية.

ولكن بما أن الشعوب العربية والشعوب الإسلامية في الوقت الحاضر راضية وقلعة بالاتجاه أن السلام فوجب على الشعب اليهودي أن يقدر الوقت الحاضر لأنه إذا فشل السلام في الوقت الحاضر معناه لا سلام. ليس من الزعماء بل من الشعوب العربية والشعوب الإسلامية لأنها قبلت السلام وعرضت السلام للشعب اليهودي ومع الأسف نتناهبوا لا يقبل بيده أيدي بل يتعلمها نتناهبوا ومع الله لأن هذه خطيتهم على الاستبقات الكبرى بغنق العالم الصيني في ثلثين سنة من قبلهم.

أخواني العرب والمسلمين وانتدروا أكثر من قبل أربعين سنة من يقدر يتفهم من العالم العربي أنه يستطيع يصالح اليهود ما من

سمو ولي العهد يزور متحف القصور الإمبراطورية في بكين



سموه استمع إلى شرح واف عن تاريخه الأمير عبدالله يزور سور الصين العظيم



كما ان هذه القصور الإمبراطورية تتميز من الرموز التي يقصدها السياح من مختلف أنحاء العالم في كل عام حيث تضم القصور أكبر قائمة تزييد مساحتها على الجين وثلاثمائة وسبعة وسبعين مترا مربعا.

وعقب جولة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على متحف القصور الإمبراطورية التي رافقه فيها الوفد الرسمي التفتت القصور التذكارية وفقر سموه مودعا بالحنارة والتكريم.

الشمالي إلى الجنوب كما يضم عدة قصور إمبراطورية تعاقب عليها أربعة وعشرون إمبراطورا صينيا خلال ما يزيد على خمسمائة وثلاثين عاما. والعديد من القاعات الإمبراطورية التي كانت تقام فيها مراسم الاحتفالات الكبرى وتنصيب الإمبراطور على العرش واتخاذ القرارات بشأن الحروب وأصدار الأوامر للقادة العسكريين.

وقد اعتبرت الأمم للتحفة هذه القصور من ضمن الآثار العالمية التي يجب المحافظة عليها ورعايتها من الأنتار.

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس بزيارة لمتحف القصور الإمبراطورية في بكين الذي يضم تاريخ الصين القديم.

فقد وصل سمو ولي العهد إلى المتحف كان في استقباله نائب مدير المتحف بنزو الذي رحب بسموه.

ويضم المتحف بين محتوياته خط وسبك يكتن لثاني يقسمها إلى نصفين من

وقعها العساف وسون شيانغ التوقيع على مذكرة التفاهم بين المملكة والصين

المذكرة خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين



الذكور العساف عن أمه في أن تعزز التعاون الاقتصادي بين المملكة والصين بشكل أكبر مبينا أن المملكة العربية السعودية تعد أكبر قوة اقتصادية في غرب آسيا وبين معاليه ان هناك امكانيات كبيرة للتعاون الاستثماري بين البلدين مؤكدا ان زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للصين تعكس الأهمية الكبيرة التي توليها المملكة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وتوقيع مذكرة التفاهم في خطوة في هذا السبيل وتحت بتوجيهات من سموه الكريم.

في جانبه أكد نائب وزير التجارة الخارجية الصيني أن مذكرة التفاهم هي خطوة عملية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين المملكة والصين. وقال: إن مذكرة التفاهم تمل على رغبة مشتركة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بشكل شامل وخاصة في مجال التبادل التجاري والاستثماري والنشط والتعاوني وبين المملكة العربية السعودية وتمتع بتقدم قوي في المنطقة وفي العالم معربا عن أمه في أن يتحقق هذا التعاون في مصلحة الشعبين الصديقين.

سمو ولي العهد مع الصحفيين عند سور الصين العظيم

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل الاستقبال الذي أقامه تكريما لسموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الصين الشعبية يوسف سخي في قاعة الاستقبالات الكبرى بغنق العالم الصيني في بكين مساء أمس.

وهجر حفل الاستقبال معالي نائب وزير الخارجية الصيني ورئيس جمعية التفاهم الدولي وكبار المسؤولين في الحكومة الصينية والسفراء المتعلمين لدى جمهورية الصين الشعبية واعضاء جمعية الصحافة الصينية/السعودية ورجال الأعمال وسفير الصين لدى بكين.

كما حضر حفل الاستقبال الوفد الرسمي الرفيق لسمو ولي العهد.

سمو ولي العهد يشرف حفل العشاء الذي أقامه سفير المملكة في بكين

شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل العشاء الذي أقامه سفير المملكة العربية السعودية في بكين مساء أمس.

وهجر حفل العشاء معالي نائب وزير الخارجية الصيني ورئيس جمعية التفاهم الدولي وكبار المسؤولين في الحكومة الصينية والسفراء المتعلمين لدى جمهورية الصين الشعبية واعضاء جمعية الصحافة الصينية/السعودية ورجال الأعمال وسفير الصين لدى بكين.

كما حضر حفل العشاء الذي أقامه سفير المملكة العربية السعودية في بكين مساء أمس.